

أبو الغيط: "شريان الحياة" لن تمر إلا عبر العريش ، ومنظموا القافلة يضرّبون عن الطعام



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

27/12/2009

قال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط إن مصر سوف تفتح معبر رفح لعبور قافلة المساعدات الأوروبية "شريان الحياة 3 " حتى 6 يناير 2010، فيما أعلن المتطوعون المسافرون على متن القافلة بدء إضرابهم عن الطعام []

وهدد أبو الغيط المتطوعون بالقافلة أنه إذا لم تصل القافلة قبل يوم 3 يناير إلى الأراضي المصرية وهو اليوم المحدد لفتح المعبر فإنه سوف يتم إغلاقه يوم 6 يناير ولن تدخل مرة أخرى مهما أتت بضغط أو تصورت أنها تأتي بضغط []

ونقل موقع "أخبار مصر" التابع للتلفزيون الحكومي عن أبو الغيط قوله ردا على أسئلة الصحفيين حول طلب قافلة المساعدات (تحيا فلسطين - 3) فى الدخول إلى مصر فى يوم محدد : " إن مصر رحبت بهذا وأبلغت منظمى الحملة بأن من يريد الدخول إلى مصر فعليه أن يدخل من الباب الذى تحدده لدخوله ولا يحق لأحد أن يقرر من عنده مكان الدخول" منوها بأن مصر قررت دخول القافلة من ميناء العريش تسهيلا لها وحماية لها وتأمينا للبلاد []

وقال أبو الغيط " لا أحد إلا الشعب المصرى الذى سوف يقدم لهذه القافلة كافة التسهيلات وكل الخدمات وكل الدفاع وكل الأمن وكل ما يسهل مهامها ولكن عليها أن تعى أن هذه الأرض لها أصحابها وهم الشعب المصرى والدولة المصرية والحكومة المصرية التى تحدد من أين تدخل ومن أين تخرج عدا ذلك فهو مضيق للوقت".

وأضاف وزير الخارجية "لقد ردوا أنهم وطبقا لتجربتهم مارسوا الضغوط على مصر سابقا وأنها قبلت ولكن هذا غير حقيقى وهذه قراءة خاطئة بالكامل وبالتأكيد إذا لم يصلوا قبل 3 يناير فلن يدخلوا وإذا ما دخلوا فسوف يخرجون يوم 6 يناير أو يبقون هناك عندما نقرر متى نفتح البوابة مرة أخرى".

وقال وزير الخارجية إن مصر لن تسمح بأن يعانى أحد من الفلسطينيين من قلة الطعام أو الدواء كما أنها حريصة على أن يصل إلى الشعب الفلسطينى كل احتياجاته []

ويطالب المتطوعون في القافلة بالعبور من معبر رفح الحدودى ومنه إلى قطاع غزة مباشرة حتى لا تتعرض القافلة للتفتيش والدخول من معبر بيت حانون/ إيريز الخاضع لسيطرة الاحتلال الإسرائيلى []

ومن المقرر ان يبدأ عدد من اعضاء قافلة شريان الحياة 3 اليوم الأحد إضرابا عن الطعام وصياما بالتزامن مع الذكرى الاولى للعنوان الاسرائيلى على قطاع غزة ويوم عاشوراء []

وكان نحو مئة من اعضاء القافلة المكونة من 500 عضو قد بدأوا امس الأول صياما واضرابا عن الطعام احتجاجا على عدم السماح للقافلة بالتوجه الى ميناء نويبع المصري []

وفيما استضافت بعض فنادق العقبة عددا من اعضاء القافلة الذين ينتمون لجنسيات مختلفة في العالم ، تبرعت فنادق بوجبات الغداء ليوم امس الأول وامس ، ومنحت فنادق اخرى مرافقين للقافلة تخفيضات غير مسبوقه وغرفا مجانية []

وقد علق القافلة بميناء العقبة الأردني ثلاثة ايام بانتظار نتالنج المفاوضات مع الجانب المصري لتحديد خط سير القافلة التي كان متفقا على أن تعبر من العقبة في طريقها الى قطاع غزة عن طريق رفح []

وتابع المشاركون في القافلة وسط حالة من الترقب مفاوضات عقدت في القنصلية المصرية في العقبة امس بين موفد من رئاسة الوزراء التركية والقنصل المصري في العقبة بهاء الدسوقي، وقال الدسوقي عقب الاجتماع ان بدائل مختلفة يتم دراستها حاليا لوصول القافلة إلى الأراضي المصرية []

المصدر : شبكة الإعلام العربية